رب يسر وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام ابو القاسم هبة الله ابن عبد الله ابن نصر ابن علي المفسر رحمهم الله الحمد لله الذي هدانا لدينه وجعلنا من اهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرفنا بمحمد نبيه ورسوله عليه الصلوة والسلام وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله قيما لينذر باسا شديدا من لدنه لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام والمقدم والموخر والمطلق والمقيد والاقسام والامثال والمجمل والمفسر والخاص والعام والناسخ والمنسوخ ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة وان الله سميع عليم قال اول ما ينبغي لمن احب ان يعلم شيئا من علم هذا الكتاب ان لا يدأب نفسه الا في علم الناسخ والمنسوخ اتباعا لما جاء عن ائمة السلف رضي الله عنهم لان كل من تكلم في شيء من علمه ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصا روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه دخل يوما المسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن ابن دأب وكان صاحبا لابي موسى الاشعري وقد تحلق الناس عليه يسالونه فقال له اتعرف الناسخ من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت ابو من انت فقال ابو يحيى فقال انت ابو اعرفوني واخذ

اذنه

اذنه وفتلها فتلا شديدا وقال لا تقصن في مسجدنا بعد ويروى في معنى هذا الحديث عن عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انهما قالا لرجل اخر مثل قول علي او قريبا منه وقال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه لا يقص على الناس الا ثلاثة اميرا ومامورا ورجل عرف الناسخ من المنسوخ وروي عن النعمان انه قال لا يحل لاحد ان يعظ الناس ويفسر القرآن الا ان يكون عالما بالناسخ والمنسوخ ليميز بذلك الحلال عن الحرام والواجب عن الجائز والرابع المتخلف الاحق ومنها هو المستحق لانه يختلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر قال الشيخ لما رايت المفسرين قد سلكوا طريق هذا العلم ولم ياتوا منه وجه الحفظ خلطوا بعضه ببعض الفت في ذلك كتابا يقرب على من اراد تعلمه وتذكرة لمن علمه وما توفيقي الا بالله

باب الناسخ والمنسوخ

اعلم ان النسخ في كلام العرب هو الرفع للشيء وجاء الشرع بما تعرف العرب اذ كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى على ثلاثة اضرب فمنه ما نسخ حكمه وخطه ومنه ما نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه فاما ما نسخ خطه وحكمه فمثل ما روي عن انس ابن مالك قال كنا نقرأ على عهد رسول الله سورة تعدلها سورة التوبة ما احفظ منها الا اية واحدة وهي قوله لو ان لابن ادم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولو ان له ثالثا لابتغى اليه رابعا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وكذلك

في اللغة مشتق من انتساخ الاثار ... ازالها يقال نسخت الريح اثار الدار

روي عن عبد الله ابن مسعود انه قال اقرأني النبي عليه الصلوة والسلام آية فحفظتها واثبتها في مصحفي
فلما كان الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيئا وغدوت على المصحف فاذا الورقة بيضاء فاخبرت
رسول الله صلعم فقال لي يا ابن مسعود رفعت البارحة واما ما نسخ خطه وبقي حكمه فمثل ما روي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لولا اني اخشى ان يقول الناس ان عمر قد زاد في القرآن ما ليس منه لكتبت آية
الرجم واثبتها في المصاحف والله لقد قرأنا على عهد رسول الله لا ترغبوا عن آبائكم فان ذلك كفر بكم ا
الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم فهذه منسوخ الخط ثابت الحكم
واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو في ثلثة وستين سورة مثل الصلوة الى البيت المقدس والصوم الاول
والصفح عن المشركين والاعراض عن الجاهلين قال الشيخ فاول ما بدرنا به من ذلك تسمية السور التي لم
يدخلها الناسخ والمنسوخ وهي ثلثة واربعون سورة منها ام الكتاب ثم سورة يوسف ثم يسين
ثم الحجرات ثم الرحمن ثم الحديد ثم الصف ثم الجمعة ثم التحريم ثم الملك ثم الحاقة ثم نوح ثم الجن ثم المرسلات
ثم النبأ ثم النازعات ثم الانفطار ثم ويل للمطففين ثم الانشقاق ثم البروج ثم الفجر ثم البلد
ثم الشمس ثم الليل ثم الضحى ثم الم نشرح ثم القلم ثم القدر ثم لم يكن ثم الزلزلة ثم العاديات ثم القارعة
ثم التكاثر ثم الهمزة ثم الفيل ثم قريش ثم ارأيت الذي ثم الكوثر ثم النصر ثم تبت يدا ثم الاخلاص ثم الفلق
ثم الناس فهذه التي ليس فيها ناسخ ولا منسوخ منها سور ليس فيها امر ولا نهي ومنها سور

فيها امر

فيها نهي وليس فيها امر ومنها سور فيها امر وليس فيها نهي وسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى
باب تسمية السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي ست سور الفتح والحشر والمنافقون والتغابن
والطلاق والاعلى باب تسمية السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ وهي احدى واربعون
سورة الانعام والاعراف ويونس وهود والرعد والحجر والنحل وبني اسرائيل والكهف وطه والمؤمنون
والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والمضاجع والملائكة والصافات وص والزمر والمصابيح و
الزخرف والدخان والجاثية والاحقاف وسورة محمد والباسقات والنجم والقمر والامتحان والمعارج
والقيامة والانسان والطارق والغاشية والتين والكافرون باب تسمية السور التي دخلها الناسخ
والمنسوخ عددها خمس وعشرون سورة منها البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة
وابراهيم ومريم والانبياء والحج والنور والفرقان والشعراء والاحزاب وسبأ والمؤمن والشورى
والذاريات والطور والواقعة والمجادلة والمزمل والتكوير والعصر باب اختلاف المفسرين على ان يقع النسخ
من كلام القرآن قال مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن عامر لا يدخل النسخ الا على الامر والنهي
فقط افعلوا ولا تفعلوا واحتجوا على ذلك بأشياء منها قولهم ان خبر الله كما هو به وقال الضحاك
بن مزاحم كما قال الاولون وزاد عليهم فقال لا يدخل النسخ الا على الاخبار التي معناها النهي مثل قوله تعالى الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ومعنى ذلك لا تنكحوا زانية ولا مشركة

وعلى الاخبار التي معناها الامر مثل قوله في يوسف قال تزرعون سبع سنين دابا ومعناه ازرعوا ومثل قوله
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين يعني ذلك ارجعوا يعني الروح ومثل قوله لكن
ولكن رسول الله قولوا له يا رسول الله قال فاذا الان نهى يعني الخبر كان كالامر والنهي ونقل عبد الرحمن ابن
زيد ابن اسلم والسدي يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى جميع الاخبار ولم يفصل وتابعهما على هذا القول
جماعة والحجة لهم في ذلك من الدراية وانما يعتمدون على الرواية وقال اخرون كل جملة استثنى الله
منها بالا فان الاستثناء ناسخ لها وقال قوم لا يعدون خلافا ليس في القرآن ناسخ ولا منسوخ
وهؤلاء قوم وهؤلاء قوم عن الحق صدوا وبافكهم على الله ردوا باب ما ورد الله تعالى على الملحدة
والمنافقين من اهل ... فتهم في تفضل الحكام كتابه المبين قال الله تعالى ما ننسخ من اية او
ننسها نات بخير منها او مثلها قال الشيخ وهذه الآية يحتاج مفسرها الى ان يقدرها قبل تفسير
لها لان فيها تقديما وتاخيرا التقدير والله اعلم ما نرفع من حكم اية نات بخير منها او ننسها اي نتركها
فلا ننسخها وقد اعترض في هذه التاويل فقيل ما في القرآن ما بعضه خير من بعض اليس كلام واحد
جل وعلا فالجواب ان معنى خير منها اي انفع منها لان الناسخ لا يخلو من وجهين اما ان يكون
انتقل في الحكم فيكون اوفر في الاجر واما ان يكون اخف في الحكم فيكون اليسر في العمل ومن ننسها اي نترك حكمها
نعمل به حسبما ثم قال الله تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ومن امثال الناسخ والمنسوخ ومثله

قوله تعالى

قوله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم آية قالوا انما انت مفتر اي اختلقته
من تلقاء نفسك فقال سبحانه ردا عليهم بل اكثرهم لا يعلمون لان اثبات الناسخ والمنسوخ
في القرآن دالة على الواحد اية والقرآن والله تعالى يقول الا له الخلق والامر وروى ان عبد الله
ابن عباس قام في قريش فقال يا آل غالب ادعى ثلاثة فليقم الا له الخلق والامر الخلق جميع الخلق
والامر جميع ما قضى ولهي كتاب الله كلمتان يجمع الملك كله غيرهما باب ذكر ما جاء من النسخ
في الشريعة على التوالي اعلم ان اول النسخ في الشريعة امر الصلوة ثم امر المقابلة ثم امر الصيام
الاول ثم الزكوة ثم الاعراض عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اعلام الله نبيه صلى الله عليه وسلم ما يفعل به
ثم امره بقتال المشركين ثم امره بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ثم ما
كان اهل العقود عليه من امر المواريث نسخه بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله تعالى ثم
هدم منار الجاهلية وان لا يخالطوا المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهدة التي كانت بينه وبينهم بالاربعة
الاشهر بعد يوم النحر التي ارسل عليا رضي الله عنه بها الى الموسم واردفه بابي هريرة فاذا اذن بها في الحج
نبه اهل الترتيب قال الشيخ ونزول المنسوخ بمكة كثير ونزول الناسخ بالمدينة كثير باب
المنسوخ على نظم القرآن ليس في ام القرآن شيء لا في اولها شيء ولا في آخرها شيء فاما سورة البقرة
ففيها ست وعشرون اية الاية الاولى قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا الآية فيها قولان فمنها على احد

والضحاك بن مزاحم انها محكمة وتقدير انها بالحذف المقدر فيكون على قولهما ان الذين آمنوا ومن
آمن من الذين هادوا وقالت الجماعة هي منسوخة ناسخها عندهم قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
فلن يقبل منه الآية الثانية قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال محمد الباقر وعن ابيه وعطا بن ابي رباح
هي محكمة واختلف بعد ما اجمعا انها محكمة فقال محمد بن علي معنى قوله تعالى وقولوا للناس حسنا
اي قولوا لهم ان محمد رسول الله وقال العطاء قولوا لهم تحبون ان يقال لكم وقالت الجماعة
هي منسوخة بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية الثالثة قوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بامره جميعا هذه الآية محكمة الا ما فيها من العفو والصفح نسخ ذلك قوله تعالى قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون الآية الرابعة
الصفح روی گردانیدن
قوله تعالى ولله المشرق والمغرب هذا المحكم والمنسوخ منها قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله و ذلك
ان قوما خرجوا في سفر فعميت عليهم القبلة فصلوا الى غير جهتها فلما رجعوا من سفرهم سألوا رسول الله
عن ذلك فانزل الله هذه الآية ولله المشرق والمغرب وقال الضحاك بن مزاحم لما قدم رسول الله المدينة
صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم حولت القبلة الى الكعبة فقالت اليهود ان كان على الضلالة
فما كان ينبغي ان يكون عليها وان كان على الهدى فقد رجع عنه فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ثم نسخ بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ويروى عن النبي انه كان

اذا قام

اذا قام الى الصلوة يرفع طرفه نحو السماء وينتظر الامر من عند الله وكان يقول لجبرئيل ع الى متى اصلي
الى قبلة اليهود فقال انما انا عبد مامور فسل ربك فاقبل يسئلها هو على ما كان يفعله اذا نزل عليه جبرئيل ع
فقال له اقرأ قد نرى تقلب وجهك في السماء اي نحو السماء تنتظر الامر فحذف سبحانه لعلم السامع
ثم قال فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاءه واختلف المفسرون في اي صلوة حولت القبلة
بعد الهجرة الى الكعبة
وفي اي يوم وفي اي شهر كان فقال الاكثرون حولت في صلوة الظهر من يوم الاثنين النصف من شهر
رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله المدينة وكذلك قال معقل بن يسار والبراء
بن عازب وروى سعيد بن ابي عروبة عن قتادة انه قال حولت القبلة يوم الثلثاء النصف من شعبان
على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدم رسول الله ص وفيه رواية ثالثة رواها ابراهيم الحربي قال حولت
القبلة في جمادى الآخر الآية الخامسة قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الآية
نسخها الآية بالاستثناء فقال الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا الآية قال ابو هريرة لولا
هذه الآية ما حدثتكم بشيء وقد قيل من ورع العالم ان يتكلم ومن ورع الجاهل ان يسكت الآية
السادسة قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير نسخت السنة بعض الميتة وبعض
الدم بقوله احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال وقال وما اهل لغير الله
ثم رخص للمضطر اذا كان غير باغ ولا عاد بقوله فلا اثم عليه الآية السابعة قوله تعالى يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية موضع النسخ من الاية الا
نثى بالانثى وباقيها محكم وكان سبب نزولها ان حيين من احياء العرب اقتتلا قبل الاسلام
بقليل وكان لاحدهما على الاخر طول فلم يقتص بعضهم من بعض حتى جاء الاسلام فقال الاكثرون
منهم لا يقتل بالعبد منا الا الحر منهم وبالمراة الا الرجل منهم فسوى بينهما بالقصاص واجمع المفسرون
على نسخ هذه الاية واختلفوا في ناسخها فقال عطية العوفي وعكرمة نسختها الاية التي في المائدة
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وهذا مذهب العراق فان قال قائل فانما كان هذا مكتوبا
على بني اسرائيل فكيف يلزمنا حكمه فالجواب ان اخر الاية الزمنا وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقال اخرون الاية التي في سورة بني اسرائيل ومن قتل مظلوما الى قوله فلا يسرف في القتل
وقتل الحر بالعبد اسراف وكذلك قتل المسلم بالكافر واحتج العراقيون بحديث ابن البيلماني ان النبي
قتل كافرا بمعاهد انا احق من وفى بعهده الاية الثامنة قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
الاية قال الشيخ هذه الاية منسوخة جميعها الا على قول ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك
فانهم يقولون المنسوخ بعضها وذلك انهم قالوا انسخ الوصية للوالدين باية المواريث يوصيكم الله في
اولادكم وقال الضحاك من لم يوص لوارثه قبل موته فقد ختم عمله بمعصية وليس العمل على هذا القول
وقال الحسن البصري وقتادة وطاوس والعلاء وابن زيد ومسلم ابن يسار هي كلها محكمة
غير منسوخة

غير منسوخة الاية التاسعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية اختلف المفسرون
بعد اجتماعهم على نسخها في الذين اشار الله اليهم فقيل اشار الى الامم الخالية فيكون التشبيه على بيان الوجه
مدح حال هذه الامة وقال الاخرون اشار الله تعالى بالذين من قبلنا الى النصارى وذلك انهم كانوا
اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا قبل ذلك وكان المسلمون كذلك وعليهم
الزيادة وكانوا اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا او يصلوا العشاء الاخيرة
فلم يزل امرهم كذلك حتى وقع اربعون رجلا في خلاف الامر فجامعوا النساء بعد النوم منهم عمر ابن الخطاب
وجاء رجل من الانصار يكنى بابي قيس من بني النجار واسمه صرمة ابن انس بن قيس فصام مع النبي عليه السلام ثم اتى
منزله فقال لامراته على رسلك لا تفطري حتى اسخن لك طعاما فسخنت له فذهبت وعادت وقد نام عن تعبه
فقالت الخيبة الخيبة والله حرم عليك الطعام والشراب فبات طاويا فاصبح صايما وعمل في ارضه فاصابه من
التعب فلما غشي عليه فراه رسول الله يهادى بين رجلين فقال مالي اراك يا ابا قيس طليحا قال الشيخ الي طليحا
فاخبره بخبره فرق النبي عليه السلام ودمعت عيناه وكانت قصة صرمة اولا وقصة عمر بن الخطاب والانصار اخر فبدأ
الله تعالى بقصة عمر والانصار لان الاحتياج كان في الوطي اعظم منه في الاكل فقال الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم الى قوله فابتغوا ما كتب الله لكم في شان عمر والانصار ونزل في قصة صرمة كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الا
بيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فصار في هذه الاية ناسخة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الاية الاية العاشرة قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
هذه الاية بعضها منسوخ وبعضها محكم وكان الرجل ان شاء صام وان شاء فدى بها افطر واطعم مكان كل يوم مسكينا
حتى قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له فنسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وكلام الاية متصل بظاهره ويحتاج
الى كشف فيه حذف تقديره والله اعلم فمن شهد منكم الشهر بالغا عاقلا صحيحا فليصمه فصار هذا ناسخ لقوله و
على الذين يطيقونه الاية الحادية عشر قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم الاية جميعها محكمة الا قوله ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين فانه نسخ النهي الذي بقوله فمن اعتدى عليكم وبقوله وقاتلوا المشركين كافة الاية الثانية عشر
قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه نسخها بتمامها فان قاتلوكم فاقتلوهم الاية الثالثة عشر
قوله تعالى فان انتهوا فان الله غفور رحيم وهذا من الاخبار التي معناها الامر تاويله فاعفوا عنهم واصفحوا
ثم صار العفو منسوخا باية السيف الاية الرابعة عشر قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله
ثم استثنى بقوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الاية الخامسة
عشر قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين كان هذا قبل ان تفرض الزكوة
فنسختها انما الصدقات للفقراء الاية قال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكوة كل صدقة ونسخ صوم رمضان
كل صوم ونسخت ذبيحة الاضحى كل ذبح الاية السادسة عشر قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه فكانوا يمتنعون القتال
في الشهر الحرام حتى كان امر عمرو بن الحضرمي وقتل عبد الله ابن جحش فعيرهم المشركون بذلك فانزل الله تعالى
هذه الاية تعظيما لشان الشهر الحرام والقتال ثم صار منسوخا باية السيف اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم في
الحل والحرم الاية السابعة عشر قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر وذلك ان اول ما عاب الله تعالى الخمر في سورة النحل

ومن ثمرات

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا امتنع من شربها ناس كثير وبقي بها الاكثرون
حتى هاجر النبي صلعم الى المدينة فشربها حمزة بن عبد المطلب حتى سكر وخرج فلقيه رجل من الانصار ومعه ناضح
له والانصاري يتمثل ببيتين لكعب ابن مالك في مدح قومه وهما جمعنا مع الايواء نصرا وهجرة فلم ير حي
مثلنا في المعاشر فاحياؤنا من خير احياء من مضى واموالنا من خير اهل المقابر فقال حمزة اولئك المهاجرون
فقال الانصاري بل نحن الانصار فتنازعا في ذلك حتى جرد حمزة سيفه ومشى الى الانصاري فهرب منه وترك ناضحه
فقطعه حمزة قطعا وجاء الانصاري مستعديا الى رسول الله صلعم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ان الخمر متلفة
للمال مذهبة للعقل فغرم النبي صلعم للاعرابي ناضحا فانزل الله تعالى قوله يسئلونك عن الخمر والميسر والخمر كل ما خامر
العقل فغطاه والميسر القمار كله الى قوله واثمهما اكبر من نفعهما فلما نزلت هذه الاية امتنع قوم من شربها
وبقي قوم حتى دعا محمد بن عبد الرحمن الزهري قوما فاطعمهم وسقاهم الخمر حتى سكروا فحضر وقت الصلوة المغرب
فقدموا رجلا منهم يقال له ابو بكر بن جوينة وكان خليفا للانصار فصلى بهم فقرا في صلوته قل يا ايها
الكافرون فخلط في قراءته فبلغ ذلك رسول الله فشق عليه ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فكانوا يشربونها بعد عشاء الاخرة [illegible]
ثم يقولون من غد وقد صحوا ثم يشربونها بعد الفجر ان شاءوا فاذا جاء وقت الظهر لا [illegible]
يشربونها البتة حتى عمل سعد بن ابي وقاص وليمة على راس جزور ودعا ناسا من المهاجرين

والانصار فاكلوا وشربوا الخمر فلما سكروا فتشتموا وعمد رجل من الانصار لحي الجزور
فضرب به انف سعد ففزره فجاء يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه اي فاتركوه واختلف المفسرون في موضع
التحريم فقال قائلون فهل انتم منتهون لان المعنى انتهوا كما قال في سورة الفرقان اتصبرون اي
اصبروا وفي سورة الشعراء قوم فرعون الا يتقون اي اتقوا الاية الثامنة عشر قوله تعالى ويسألونك
ماذا ينفقون قل العفو يعني الفضل من اموالكم فكان الرجل اذا كان من اهل المال امسك الف درهم
او قيمتها من الذهب وتصدق بما بقي وقيل ثلث ماله وان كان من اهل عمارة الارض وزرعها
امسك ما يقوته وعياله سنة وتصدق بما بقي وان كان ممن يعمل بيده امسك ما يقوته يوما
وتصدق بما بقي فشق ذلك عليهم حتى انزل الله تعالى خذ من اموالهم صدقة فقالوا يا رسول الله و
كم تأخذ فبينت السنة اعيان الزكوة من الورق والذهب والماشية والخارج والزرع فصارت هذه الاية ناسخة
لقوله قل العفو الاية التاسعة عشر قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ليس في الاية شيء منسوخ غير بعض
حكم المشركات فجميعها محكمة وذلك ان الله حرم الكتابيات والوثنيات ثم استثنى من جميع المشركات والكتا
بيات بعضهن وبقي من بقي منهن على عموم الاية ثم نسخ ذلك بقوله تعالى في المائدة والمحصنات من الذين ا
وتوا الكتاب من قبلكم يعني اليهوديات والنصرانيات بشرط مع الاباحة فقط منهن فانكحوهن محصنين غير الاية

قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وهذه الاية جميعها محكمة الا كلاما في وسطها وذلك
ان الله تعالى جعل عدة المطلقة اذا كانت ممن تحيض ثلثة قروء وان كانت آيسة ثلثة اشهر وان
كانت ممن لم تحض فمثل ذلك والحوامل وضع حملهن فجميع هذه محكمة الا قوله وبعولتهن احق بردهن
في ذلك فان الرجل يطلق المرأة وهي حامل فكان مخير في رجعتها ما لم تضع نزلت في رجل من غفار يقال
له اسمعيل ابن عبد الله الغفاري ثم لم يبطل حكمها كما يبطل حكم المنسوخ فقال انه لم تضع امرأتي حتى نسي فنسخها
الله تعالى بالطلاق الثلاث فقال الطلاق مرتان وقد اختلف المفسرون اين وقعت الثالثة فقال معقل ابن يسار
وجماعة وقعت الثالثة في قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال المحققون من المفسرين
وقعت الثالثة في الاية الثالثة في قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد الاية الحادية والعشرون
قوله تعالى في الخلع ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا ثم استثنى بقوله تعالى الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله الاية الثانية والعشرون قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ثم استثنى
فقال فان ارادا فصالا عن تراض منهما فنسخها بالاتفاق حولين كاملين الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الاية وذلك ان الرجل كان اذا مات تلزم
امرأته تعتد في بيته حولا فاذا انقضى الحول اخذت بعرة ورمت بها في وجه الكلب بذلك
من عدتها عندهم غير ان ينفق عليها من مال زوجها مدة حبسها ولا يكون لها بعد ذلك ميراث من ماله

وهو قوله تعالى متاعا الى الحول غير اخراج اي نفقة الى الحول من مال الزوج فنسخها الله تعالى الحول
بالاربعة اشهر وعشرا في آية التي قبلها في النظم وعشرة ايام وليس في كتاب الله تعالى تقديم الناسخ على المنسوخ
في النظم الا هذه الاية وآية اخرى في سورة الاحزاب وهي قوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا
لك هذه ناسخة لقوله لا يحل لك النساء من بعد ونسخ الله تعالى النفقة والثمن فقال الله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الاية الرابعة والعشرون
قوله تعالى لا اكراه في الدين جميعها محكمة غير اولها وذلك ان اناسا من الانصار ارادوا ان
يخرجوا مع اليهود لما اجلاهم النبي عليه السلام الى اذرعات من الشام فمنعهم اهلوهم فقال الله تعالى لا اكراه
في الدين ثم صار منسوخا باية السيف الاية الخامسة والعشرون قوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم نسخ
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وقد اختلفوا في موضع الامر بالشهادة فقيل
هو محكم ذهب الى ذلك النخعي والشعبي وجماعة من التابعين ويقولون انا نرى ان نشهد ولو على جرزة
بقل وقال جماعة المفسرين هي منسوخة كما ذكرنا الاية السادسة والعشرون قوله تعالى لله ما في
السموات وما في الارض الى محكم ثم قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فشق ذلك
عليهم وقالوا انه يحول الامر في نفوسها لو سقطنا من السماء الى الارض لكان ذلك اهون علينا فقال
النبي عليه السلام لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فلما علم الله تعالى تسليمهم لامره

انزل

انزل ما نسخ هذه فقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم خفف من الوسع فقال يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى يحاسبكم به الله اهو عموم في
جميع الخلق ام خصوص في بعضهم فقالت عائشة رضي الله عنها هذا في الكافر يعاقبه الله على ما اسر واعلن
وقال ابن مسعود هي في جميع اهل القبلة وروي عن النبي عليه السلام حجة لمن يرى نسخها فقال
عليه الصلوة والسلام ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به نفوسها ما لم تتكلم به او تعمل والمنسوخ من
الاية وان تخفوه الاية سورة آل عمران فيها خمس آيات وهي مدنية كلها الاية الاولى قوله تعالى فان
تولوا فانما عليك البلاغ نسخها باية السيف الاية الثانية قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم الى قوله ولا هم ينظرون وهذه ثلاث ايات تقرع الاولى اربع ايات في ستة
رهط ارتدوا عن الاسلام بعد ان ظهروا الايمان ثم استثنى بواحد من الستة فقال الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا واسمه سويد بن الصامت فصار الحكم فيه وبقي في غيره الى يوم القيمة
الاية الخامسة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته وذلك انه لما نزلت لم يعلموا
تاويلها فقالوا يا رسول الله ما حق تقاته فقال عليه السلام ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى
ويشكر فلا يكفر فقالوا يا رسول الله ومن يطيق ذلك فانزعجوا لنزولها انزعاجا عظيما ثم نزلت بعدها
آية توكيد حكمها وهي قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وكان هذا اعظم عليهم من الاولى ومعناها

بلاغ

اعملوا الله حق عمله فكادت عقولهم تذهل فلما علم الله ما قد نزل بهم يسر وتخفيف فنسخها بالاية
التي في التغابن فاتقوا الله ما استطعتم وكان هذا يسرا من العسر وتخفيفا من التشديد وسورة
النساء مدنية تحتوي على اربع وعشرين اية الاية الاولى قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى اجمع المفسرون
على نسخها واختلفوا في تقديرها فقال مجاهد كان يجعل الجميع الاقارب بحظ واليتامى والمساكين وقال
الاخرون كانت القسمة الاولى للقريب خاصة وامروا ان يقولوا لليتامى والمساكين قولا معروفا ثم
نسخها اية الميراث قوله تعالى يوصيكم الله الاية الثانية قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم وذلك
ان الله تعالى امر الاوصياء بامضاء الوصية ان لا يغيروا على ما رسم الموصي ثم نسخ منها الجور والجنف
بقوله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه الاية الثالثة قوله تعالى ان الذين ياكلون
اموال اليتامى الاية لما نزلت هذه امتنع من اموال اليتامى وعزلوهم تحرجا فدخل الحرج على اليتامى
حتى انزل الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير فرخص في الخلطة من ركوب الدابة وشرب اللبن فرخص
في الخلطة ولم يرخص في اكل الاموال بالظلم ثم قال الله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا
كل بالمعروف والمعروف هاهنا القرض فاذا ايسر رده واذا مات قبل ذلك فقال النبي عليه السلام الاية الرابعة
قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة الاية كانت المراة اذا زنت وهي محصنة حبست في بيت فلا تخرج منه حتى تموت
ثم قال رسول الله عم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب الرجم والبكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام

قال

قال الشيخ فهذه الاية نسخت بالسنة لا بالكتاب وكيف فيها بذكر النساء عن ذكر الرجال والنساء الاية
الخامسة قوله تعالى واللذان ياتيانها منكم فاذوهما الاية البكران اذا زنيا عيرا وشتما الا ان نسخ الله ذلك
بالاية التي في سورة النور وهي الزانية والزاني وعلى هذه الاية معارضة وللقائل ان يقول كيف بدا بالمراة قبل
الرجل في الزنا وبدا بالرجل قبل المراة في السرقة والجواب ان فعل الرجل في السرقة اقوى وحيلته اغلب وفي الزنا
من المراة اكثر وحيلتها اغلب في السبق لانها تحتوي على اثم الفعل واثم المواطاة الاية السادسة قوله تعالى انما
التوبة على الله الاية وذلك ان الله ضمن لاهل التوحيد ان يقبل توبتهم قبل ان يغرغروا وقال عليه السلام من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته الا وان السنة لكثير من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله توبته الا وان ذلك
لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته الا وان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته الا وان
الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته الا وان اليوم لكثير من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته
الا وان الساعة لكثير من تاب قبل غرغرته قبل الله توبته ثم تلا هذه الاية ثم يتوبون من قريب قال الشيخ و
فكان حرف في هذه عاما ثم احتجوا التوبة في الاية الاخرى فصارت ناسخة لبعض حكمها في اهل ثم قال وليست
التوبة للذين يعملون السيئات الاية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
واستثنى الا ان ياتين بفاحشة مبينة الاية الثامنة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
واختلف المفسرون فقال بعضهم هي محكمة وقال بعضهم استثنى الله ما قد سلف من افعالهم فقال لكن

ما قد سلف قد عفوت عنه الاية التاسعة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين استثنى الله الا ما قد سلف الاية
العاشرة قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في بعض مغا
زيه فشكوا اليه العزبة فقال استمتعوا من هولاء النساء فكان ذلك ثلثة ايام لا اقل ولا ابعد ثم خطبهم
عليه السلام فقال الا اني كنت قد احللت لكم هذه المتعة الا واني قد حرمتها الا ليبلغ الشاهد الغائب ووقع
ناسخها من القران موضع ذكر ميراث الزوجة من الثمن والربع فلم يكن لها في ذلك نصيب وقال الشافعي موضع
تحريمها في سورة المؤمنين وناسخها قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فقد اجمعوا انها ليست بزوجة وانها ليست بملك يمين فنسخها الله بهذه الاية الاية
الحادية عشر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وذلك ان الانصار كانوا يتحرجون
فقالوا نحن نزد لها ان الطعام افضل الاموال فتحرجوا عن مواكلة الاعمى فقالوا ان الاعمى لا يبصر الى اطيب الطعام وان
الاعرج لا يتمكن في المجلس فيستقيم له نيل كل معنانا وان المريض لا يستوفي الاكل والبلع فلم يواكلوهم فشق عليهم
ذلك حتى انزل الله تعالى الاية التي في سورة النور وهي ليس على الاعمى حرج الاية اي لا على من اكل معه هولا حرج فصارت هذه
الاية ناسخة لتلك الاية الثانية عشر قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم وذلك
ان الرجل كان يعاقد الرجل فيقول امري امرك ودمي دمك هدمي هدمك فان مت قبلك فلك
من مالي كذا وكذا وكانت هذه سنتهم في الجاهلية فان لم يعين كل واحد منهما فيموت

صاحبه

صاحبه اخذ سدس ماله حتى انزل الله تعالى اخر الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
فصارت ناسخة لتلك الاية الثالثة عشر قوله تعالى فاعرض عنهم وعظهم كان هذا في اول الاسلام
ثم نسخ الله تعالى الاعراض والوعظ باية السيف الاية الرابعة عشر قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الاية فنسخ ذلك بقوله تعالى استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال عليه السلام لازيدن على السبعين
فانزل الله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فصارت ناسخة لما قبلها
الاية الخامسة عشر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم نسخها وما كان المؤمنون
لينفروا كافة الاية السادسة عشر قوله تعالى وما ارسلناك عليهم حفيظا نسختها اية السيف الاية
السابعة عشر قوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق نسختها اية السيف الاية الثامنة عشر
قوله تعالى فاعرض عنهم وتوكل على الله نسختها اية السيف الاية التاسعة عشر قوله تعالى ستجدون اخرين
يريدون ان يامنوكم نسختها اية السيف الاية العشرون قوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق نسخها براءة من الله ورسوله الاية الحادية والعشرون قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الاية وذلك ان مقيس بن صبابة الليثي قتل قاتل اخيه بعد اخذ الدية ثم ارتد كافرا ولحق بمكة
فانزل الله تعالى هذه الاية واجمع المفسرون كلهم انها منسوخة غير ابن عباس وابن عمر فانهما قالا

الكاتب ... الحق والامام الحق ... المفتين ... العلماء ... ابو الفضل ... الحق ... لحقه ... ابي حنيفة

وما اخذت الزانية ان كان بعقد الاجارة فحلال عند الاعظم لان اجر المثل طيب وان كان بغير عقد فحرام ... بغير حق ... الاجارة الفاسدة

وما اخذت الزانية بعقد الاجارة وما اخذ المغني بعقد الاجارة وما اخذ ... في هذه الزمان ... الا عند الاعظم لان اجر المثل طيب وان كان الاخذ بغير عقد فحرام ... الاتفاق

الا انه محكمة واحتجا بان الوعيد لا ينسخ فيها واحتج الجماعة بالاية التي في سورة النساء ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك وبالاية التي في الفرقان والذين لا يدعون الاية الثانية
والعشرون قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار نسختها الاية التي تليها الا
الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى فما لكم في المنافقين
فئتين وقيل فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك نسختها اية السيف مع ما تين الايتين
الربع والعشرون اية وسورة المائدة مدنية تحتوي على تسع آية منسوخات اولها لا تحلوا
شعائر الله الى قوله ورضوانا وباقيها محكمة نزل ذلك في الحطم واسمه شريح ابن ضبيعة بن شرحبيل البكري
قدم على رسول الله صلعم فقال له اعرض علي دينك فقال ارجع الى قومي فاخبرهم فان اجابوا الي كنت
معهم وان ابو كنت معهم فلما خرج من عنده قال رسول الله صلعم دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر فمر
بسرح النبي صلعم فاستاقه فطلبه المسلمون في اثره فاعجزهم فلما كانت عمرة القضية خرج النبي صلعم والمسلمون
معه معتمدون فسمعوا تلبية الحطم مع الحاج بكر بن وائل فقالوا يا رسول الله الحطم قد ذهب فيغير عليه فنزلوا
عليه فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله الى رضوانا فنسختها اية السيف الاية الثانية قوله تعالى فاعف
عنهم واصفح نزلت في اليهود فنسخها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الاية الثالثة قوله تعالى انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله نسخها الا الاستثناء بعدها وهو قوله تعالى الا الذين تابوا من قبل

ان تقدروا

ان تقدروا عليهم الاية الرابعة قوله تعالى فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم اختلف المفسرون على وجهين
قال الحسن البصري والشعبي والنخعي هي محكمة مخير بين الاعراض والحكم وقال مجاهد وسعيد نسختها
الاية التي بعدها وان احكم بينهم بما انزل الله الاية الخامسة قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ نسختها اية السيف
الاية السادسة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم نسخ آخرها اولها الا ان الهداية هنا الامر بالمعروف
قال [illegible] ليس في كتاب الله اية جمعت الناسخ والمنسوخ غير هذه الاية وموضع المنسوخ منها قوله لا يضركم من ضل
الى قوله اذا اهتديتم فهو الناسخ قوله تعالى اذا اهتديتم قال الشيخ رحمه الله في كتاب الله تعالى الهدى ههنا الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر غيره الاية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اجاز الله تعالى شهادة الذميين على صفة في السفر
ونسخ بقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل فبطلت شهادة اهل الذمة في الحضر والسفر الاية الثامنة قوله تعالى فان
عثر على انهما استحقا اثما الاية نزلت في تميم بن اوس الداري وفي صاحبه عدي ابن زيد ومولى لعمرو بن العاص
ثم نسخ جميعها بالاية التي في الطلاق واشهدوا ذوي عدل منكم الاية التاسعة قوله تعالى لا يأتوا الى قوله بعد ايمانهم
وباقي الاية محكمة نسخ ذلك بشهادة اهل الاسلام سورة الانعام مكية غير تسع آيات وهي مما نزلت ليلا تحتوي على
اربع عشر آيات منسوخة الاية الاولى قوله تعالى اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخها ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر الاية الثانية قوله تعالى قل لست عليكم بوكيل نسختها اية السيف وباقي الاية للاخبار محكمة الاية الثالثة
قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم الى قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ذلك كان

والإصلاح ثم نسخ بقوله تعالى في النساء فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الآية الرابعة قوله تعالى وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا يعني اليهود والنصارى نسخها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية الخامسة
قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون نسختها آية السيف الآية السادسة قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها
نسختها آية السيف الآية السابعة قوله تعالى وأعرض عن المشركين نسختها آية السيف الآية الثامنة قوله تعالى وما جعلناك
عليهم حفيظا نسختها آية السيف الآية التاسعة قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عن المشركين نسخ بآية السيف الآية العاشرة قوله تعالى فذرهم وما يفترون نسخ بآية السيف الآية الحادية عشر
قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه نسخت بآية التي في المائدة وهي قوله تعالى أحل لكم الطيبات يعني الذبائح الآية
الثانية عشر قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم نسخت بآية السيف الآية الثالثة عشر قوله تعالى قل انتظروا إنا منتظرون
نسخ بآية السيف الآية الرابعة عشر قوله تعالى إن الذين فرقوا دينهم نسختها آية السيف سورة الأعراف مكية وجميعها محكمة
غير آية خذ العفو وأمر بالعرف فهي من عجيب المنسوخ لأن أولها منسوخ وأوسطها محكمة وآخرها منسوخ ويعني خذ العفو
يعني الفضل من أموالهم وقد ذكر في سورة البقرة وأمر بالعرف محكم والعرف المعروف وأعرض عن الجاهلين
منسوخ بآية السيف وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل أتاه فقال جئتك بمكارم الأخلاق فقال وما ذاك فقال
إن ربك يقول خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين فقال النبي ما ذلك فقال صل من قطعك وأعط من حرمك
واعف عمن ظلمك وقال الزبير أراد العفو من أخلاق الناس سورة الأنفال مدنية وفيها من المنسوخ ست آيات الآية

الأولى

الأولى قوله تعالى يسألونك عن الأنفال يعني الغنائم فقال الله تعالى قل الأنفال لله والرسول وإنما سألوه أن ينفلهم الغنيمة ثم نسخ
ذلك بقوله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء الآية الثانية قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم نسختها الآية
التي تليها الآية الثالثة قوله تعالى قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف نسختها الآية التي تليها وهي قوله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الآية الرابعة قوله تعالى وإن جنحوا للسلم فاجنح لها كان هذا قبل أن يؤمر بقتال اليهود
ثم نسخها قاتلوا الذين الآية الخامسة قوله تعالى إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ثم خفف فنسخها
بالآية التي تليها وهي قوله تعالى الآن خفف الله عنكم الآية السادسة قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء وذلك أنهم كانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب ثم قال الله تعالى إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض
وفساد كبير ثم نسخ بقوله تعالى وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله سورة التوبة
مدنية وهي من أواخر ما أنزل من القرآن فيها سبع آيات منسوخات الآية الأولى قوله تعالى براءة من الله
ورسوله إلى قوله فسيحوا في الأرض ثم نسخ بهذه السورة أي في ابتدائها كل عهد ومخالفة كانت بينه
وبين المشركين ثم قال إلا الذين فإذا انسلخ الأشهر الحرم يعني المحرم وحده بهذا الشرط من يكون بينه وبين
عهد لا أجل مدة إلى أربعة أشهر من يوم النحر وجعل مدة من لم يكن بينه وبين عهد خمسين
يوما وقال تعالى فإذا انسلخ الأشهر الحرم يعني المحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية
فنسخ المعاهدة والذمة والمدة بقوله تعالى فاقتلوا المشركين الآية الثانية قوله تعالى والذين يكنزون

الذهب والفضة نسخها بالزكوة الواجبة الاية الثالثة قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا نسخهما وما كان المؤمنون لينفروا كافة الاية الرابعة قوله تعالى عفا الله
عنك لم اذنت لهم نسخها فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم الاية الخامسة
قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم فقال عليه السلام لازيدن على السبعين فانزل الله تعالى سواء
عليهم استغفرت لهم الاية السادسة قوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا هذه الاية والتي تليها صارتا
منسوختين بقوله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر سورة يونس مكية تحتوي على خمس ايات منسوخة
الاية الاولى قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخها انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
الاية الثانية قوله تعالى فانتظروا اني معكم من المنتظرين نسخها اية السيف الاية الثالثة قوله تعالى
وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم نسخها اية السيف الاية الرابعة قوله تعالى فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه الى قوله وما انا عليكم بوكيل نسخها اية السيف الاية الخامسة قوله تعالى واصبر حتى يحكم الله نسخها
باية السيف سورة هود مكية فيها من المنسوخ ثلاث ايات الاية الاولى قوله تعالى من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم نسخها قوله تعالى في بني اسرائيل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد الاية الثانية قوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم نسخها باية السيف الاية
الثالثة قوله تعالى وانتظروا انا منتظرون نسخها اية السيف سورة يوسف مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سوره

سورة الرعد اختلف المفسرون فيها فقال الاكثر هي مكية وقال قتادة هي مدنية [illegible]
رابع عشرة الخلاف في تنزيلهن وفيها من المنسوخ آيتان مجمع على نسخهما وآية مختلف في نسخها
بالمجمع قوله تعالى فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب نسخت باية السيف والمختلف قوله تعالى وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم قال مجاهد هي محكمة وقال الضحاك نسختها ان الله
لا يغفر ان يشرك به والظلم هنا الشرك سورة ابراهيم مكية محكمة الا عند عبد الرحمان
ابن زيد ابن اسلم فانه قال الاية منسوخة والجماعة بخلافه وهي قوله تعالى وان تعدوا
نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار نسخها ان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم سورة الحجر مكية فيها من المنسوخ اربع ايات الاية الاولى قوله تعالى
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا نسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل نسخت باية السيف
الاية الثالثة قوله تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به نسخت باية السيف الاية الرابعة قوله تعالى
فاصدع بما تؤمر نصفها محكم ونصفها منسوخ باية السيف سورة النحل نزل منها بمكة
اربعون اية وباقيها بالمدينة تحتوي على ثلاث ايات من المنسوخ الاية الاولى قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا نسخت بقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم يعني الخمر قال الشاعر شربت الاثم حتى ضل عقلي كذلك الاثم يذهب بالعقول الاية الثانية

ما قوله تعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين نسخ بآية السيف الآية الثالثة قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
نسخ بآية السيف وسورة بني اسرائيل مكية الا آيات نزلن بالمدينة فيها آيتان منسوختان الآية الاولى
قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله كما ربياني صغيرا نسخ بعض
حكمها وبقي البعض على ظاهره فهي لاهل التوحيد محكمة وبعض احكامها في اهل الشرك منسوخ
وذلك انه اذا مات الابوان وكانا مشركين فليس للولد المسلم ان يدعو لهما الآية الثانية قوله تعالى
ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم الى قوله تعالى وكيلا نسخ بآية السيف واختلفوا في قوله تعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها نسخت بقوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الآية

سورة الكهف مكية قد اجمع المفسرون على ان لا منسوخ فيها الا السدي وقتادة فقالا
فيها آية واحدة منسوخة وهي قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فقال الباقون هذا
[illegible]
وان كان ظاهره التخيير فباطنه التهديد وسورة مريم مكية وفيها من المنسوخ اربع آيات الآية
الاولى قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا الآية نسخ بآية السيف الآية
الثانية قوله تعالى فلا تعجل عليهم الى المنسوخ وتمام الآية محكمة نسخ بآية السيف الآية الثالثة قوله تعالى وانذرهم
يوم الحسرة نسخ بآية السيف الآية الرابعة قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف نسخ بالاستثناء
الا من تاب يعني التي تقديم في النظم سورة طه مكية فيها من المنسوخ ثلث آيات الآية الاولى

قوله تعالى

قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه نسخ معناه لا لفظه بقوله تعالى سنقرئك
فلا تنسى الآية الثانية قوله تعالى فاصبر على ما يقولون الى هنا منسوخ بآية السيف وباقي الآية
محكمة الآية الثالثة قوله تعالى قل كل متربص فتربصوا نسخ بآية السيف سورة الانبياء
مكية نسخ منها آيتان قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم والتي تليها نسخت
بقوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الآية سورة الحج وهي من اعاجيب سور القرآن
لان فيها مكيا ومدنيا وسفريا وحضريا وليليا ونهاريا وفي جملة عددها خلاف عندها
الكوفيون ثمانية وسبعون آية وعدها المكيون سبعة وسبعين آية وعدها المدنيون ست
وسبعين آية وعدها البصريون خمسة وسبعين آية وعدها الشاميون اربعة وسبعون آية
فاما المكي منها فمن راس الثلاثين الى آخرها وفي راس خمس عشرة الى راس الثلثين واما الليلي فمن ا
ولها الى راس خمس آيات واما النهاري من راس خمس آيات الى راس تسع آيات واما السفري فمن راس
تسع آيات الى راس اثنتي عشرة آية واما الحضري فمن راس العشرين ينسب الى المدينة لقرب مدته
وفيها ناسخ ومنسوخ فمن ذلك المنسوخ آيتان اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى القى الشيطان في امنيته بقوله سنقرئك فلا تنسى الآية الثانية قوله تعالى الله يحكم بينهم يوم القيمة نسخ بآية
السيف وكلام من بعض آيات في آخرها قد ذكرناه في آل عمران وقوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وا

الناسخ قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الاية سورة المؤمنون مكية فيها آيتان منسوختان
احديهما قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين نسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى
ادفع بالتي هي احسن السيئة نسخت باية السيف سورة النور مدنية باجماع المفسرين تحتوي على ست ايات
منسوخات الاية الاولى قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا نسخت بقوله تعالى الا الذين تابوا واختلف المفسرون
بعد ان اثبتوا ناسخها هل تقبل شهادة الفاسق ام لا فقال سعيد بن المسيب والشعبي والنخعي التوبة
مقبولة والشهادة غير مقبولة وقال علي رضي الله عنه وابن عباس ومجاهد بن جبير رضي الله عنهم اذا قبلت التوبة قبلت
الشهادة وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لابي بكرة بعد اقامة الحد علم انك ان تبت قبلت شهادتك

الاية الثانية قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة هذه الاية من اعجب ايات القرآن لان لفظها لفظ
الخبر ومعناها النهي تقدير الكلام والله اعلم لا تنكحوا زانية ولا مشركة ومثلها في القرآن سبعة
الاحرف قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير تاويله اعلموا وكذلك قوله تعالى تزرعون سبع سنين
دأبا معناه ازرعوا وكذلك قوله تعالى ولكن رسول الله معناه قولوا يا رسول الله فاما قوله تعالى الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة اختلف المفسرون على وجهين فقالت طائفة هي محكمة وقال الاخرون هي منسوخة وهو
قول الاكثرين نسخت بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم فمن قال انها
محكمة قال الزاني لا ينبغي له الا زانية وقد روي عن مجاهد انه قال لو اصاب فعاهر بها [illegible] عليه وقال

الضحاك

~~الضحاك اذا [illegible]~~
والنكاح في كتاب الله تعالى ينقسم على خمسة اقسام منها ما كني بالنكاح عن العقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وجاء نكاح اخر وهو اسم الوطي لا العقد وهو قوله تعالى
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وقد جاء نكاح اخر لا عقد ولا وطي وهو بمعنى الحلم وهو
قوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح وجاء اخر لا عقد ولا وطي ولا حلم ولكن سمي باسم النكاح وهو قوله
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا يعني مهرا والخامس النكاح يعني السفاح وهو قوله تعالى الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة فسماها باسم النكاح ومعناه السفاح الاية الثالثة قوله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم نسخها بالآيتين التي بعدها وهو قوله تعالى والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وكذلك قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فيدرء عنهما الحد بالحلف مع الملاعنة فان نكل احدهما وحلف الاخر سقط الحد الى الحالف واقيم الحد على الناكل
الاية الرابعة قوله تعالى قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن نسخها قوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا الاية الخامسة قوله تعالى فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم نسختها اية السيف الاية السادسة
قوله تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية نسخت بالتي قبلها وهي قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
الاية سورة الفرقان مكية وفيها من المنسوخ ايتان الاولى قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر

الى قوله ويخلد فيه مهانا نسخها قوله تعالى الا من تاب الاية الثانية قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما نسخها اية السيف سورة الشعراء مكية سوى اربع ايات من آخرها نزلت بالمدينة وجميعها
محكمة الا قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله وانهم يقولون ما لا يفعلون ثم نسخ الحكم
الشعراء والمسلمين فاستثناهم معا فقال الا الذين امنوا فصارت ناسخة للايات التي قبلها والذكر
الشعراء ايه الطاعة سورة النمل مكية وجميعها محكمة غير اية واحدة وهي قوله تعالى وان اتلوا القران
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخت باية السيف سورة القصص
مكية وهي محكمة غير اية واحدة وهي قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخت باية السيف سورة العنكبوت
العنكبوت نزل من اولها الى اخر راس العشر بمكة وباقي السورة بالمدينة جميعها محكمة غير قوله تعالى ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن نسخها قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
سورة الروم مكية وجميعها محكمة غير قوله فاعرض فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون نسخها اية السيف سورة لقمان مكية وجميعها محكمة غير قوله تعالى ومن كفر فلا يحزنك كفره
نسخت باية السيف سورة السجدة مكية وجميعها محكمة غير قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظر نسخ معناها اية السيف
سورة الاحزاب مدنية فيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
ثم نسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى ولا يحل لك النساء من بعد نسختها الاية التي قبلها في النظم وهي قوله

يا ايها النبي

يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الاية سورة سبأ مكية وفيها اية منسوخة وهي قوله
قل لا تسألون عما اجرمنا نسخت باية السيف سورة الملائكة مكية وجميعها محكمة غير قوله تعالى ان
انت الا نذير نسخ معنى الاية لا لفظها باية السيف سورة يس مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ يس
سورة الصافات جميعها محكمة غير اربع ايات وهي قوله تعالى فتول عنهم حتى حين الى قوله يبصرون
باية السيف بين الحينين فرقان الحين الاول مدة مقامه بمكة والحين الثاني بعد الهجرة حين
امر بقتالهم في العام الثاني نسخت باية السيف سورة ص مكية وجميعها محكمة غير ايتين الاولى قوله
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين نسخت باية السيف الثانية قوله تعالى ولتعلمن نباه بعد حين نسخت
باية السيف سورة الزمر مكية جميعها محكمة غير خمس ايات الاولى قوله تعالى ان الله يحكم بينهم فيما هم الزمر
فيه يختلفون نسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
نسخها قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الاية الثالثة قوله تعالى فاعبدوا ما شئتم من
دونه نسخت باية السيف الاية الرابعة قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد نسخت باية السيف الاية
الخامسة قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم نسخت باية السيف وقيل قوله تعالى فمن اهتدى فلنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها نسخت باية السيف سورة المؤمن مكية وجميعها محكمة غير ايتين الاولى
قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق نسخ الصبر منها باية السيف وباقي هذه الاية محكمة

الآية الثانية قوله تعالى فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك نسخت بآية السيف سورة حم السجدة مكية
وجميعها محكمة سوى آية واحدة وهي قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي الحسنة
هي أحسن نسخت بآية السيف سورة الشورى مكية وجميعها محكمة سوى ثمانية آيات الأولى قوله تعالى يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض نسخت بالآية في سورة المؤمن وهي قوله تعالى ويستغفرون
للذين آمنوا الثانية قوله تعالى حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل نسخت بآية السيف الثالثة
قوله تعالى فلذلك فادع واستقم نسخت بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الرابعة قوله تعالى
من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها نسخت بقوله تعالى
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء الخامسة قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا
المودة في القربى اختلف المفسرون على وجهين فقالت طائفة هي محكمة لم تنسخ بشيء و
احتجوا بقوله عليه السلام إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل حبلا ممدودا وعترتي أهل بيتي وإنهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال الآخرون هي منسوخة نسخت بقوله تعالى قل ما سألتكم من أجر
فهو لكم السادسة قوله تعالى والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون السابعة قوله تعالى ولمن انتصر
بعد ظلمه نسخت بقوله تعالى ولمن صبر وغفر الثامنة قوله تعالى فإن أعرضوا فما أرسلناك
عليهم حفيظا نسخت بآية السيف سورة الزخرف مكية جميعها محكمة سوى آيتين الأولى قوله

فذرهم

فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخت بآية السيف الثانية قوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام نسختها
آية السيف سورة الدخان مكية وجميعها محكمة سوى آية واحدة وهي قوله تعالى فارتقب إنهم
مرتقبون نسخت بآية السيف سورة الجاثية محكمة سوى آية واحدة وهي قوله تعالى قل للذين آمنوا
يغفروا للذين لا يرجون أيام الله نزلت في عمر بن الخطاب وهو يومئذ بمكة كلمه بعض المشركين فهم
به فأنزل الله هذه الآية ثم نسخت بآية السيف سورة الأحقاف مكية محكمة سوى آيتين الأولى قوله
قل ما كنت بدعا من الرسل الآية قال الشيخ ليس في كتاب الله آية من المنسوخ ثبت حكمها مدة هذه الآية ثبتت
ست عشرة سنة فقال الكافرون من أهل مكة كيف يجوز لنا أن نتبع رجلا لا يدري ما يفعل به ولا بأصحابه وقال
المنافقون من أهل المدينة مثل ذلك فلما كان عام الحديبية أنزل الله ناسخها وهو أول سورة الفتح
ففرح النبي عليه الصلاة والسلام ووجهه يتهلل وقال لقد نزلت علي آيات هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
فقرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قبل الرسالة وبعد الرسالة وقيل ما تقدم من ذنب
أبيك آدم عليه السلام وما تأخر من ذنوب نبيين وقال الآخرون ما تقدم من ذنب يوم بدر وما تأخر من ذنب
يوم حنين وذلك أن النبي عليه السلام يوم بدر أنه جعل يدعو ويقول اللهم إن تهلك هذه العصابة فلا تعبد
في الأرض أبدا وجعل يردد هذا القول فأوحى الله إليه من أين تعلم أني لو أهلكت هذه العصابة لا أعبد
في الأرض أبدا فكان هذا الذنب المتقدم وأما الذنب المتأخر فيوم حنين لما انهزم الناس فقال لعمه العباس

والنبي عليه السلام ... سفيان بن الحارث ... ولديه كف من حصى الوادي ثم قال شاهت الوجوه ورمى به في
وجوه المشركين وقال انهزموا ورب محمد لا ينصرون فانهزم القوم عن آخرهم فلم يبق احد الا وامتلأت
عيناه من ذلك وصيح ثم نادى في اصحابه فرجعوا فقال لهم ... لولم ... في ... ما ...
الله ... وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وعلى ... الظاهر معارضته
لقائل ان يقول اثبت للادلة الوحي ونفاه عنه واثبته لنفسه فالجواب عن ذلك ان الوحي ينقسم على اربعة اشياء
على القبض والارسال والتبليغ والاصابة فلما اعطى نبيه عليه السلام خصلتين وهما التبليغ والاصابة
فنزل عليه من اول الفتح الى آخر قوله وكان الله عليما حكيما فقال اصحابه يا رسول الله يهنيك ما اعطيك
فما لنا فانزل الله وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ثم انزل الله ليدخل المومنين والمومنات
جنات تجري من تحتها الانهار الاية وقال الكافرون من اهل مكة والمنافقون من اهل المدينة قد علم الله
ما يفعل به وبنا فما شانه فانزل الله قوله وبشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ويعذب المنافقين
والمنافقات من اهل المدينة والمشركين والمشركات من اهل مكة الظانين بالله ظن السوء الى آخر الاية فصارت ناسخة
لما تقول ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال الشيخ رحمة الله ليس في كتاب الله آية نسخ بعضها غيرها الا آيتا قوله
فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل نسخ باية السيف سورة محمد صلى الله عليه وسلم وهي احدى وثلاثون آية مختلف في نزولها
بلغني عن مجاهد انه قال هي مدنية والضحاك قال هي مكية وسعيد بن جبير قال قول الضحاك هي الى قوله الذي ...

اقوى وجميعها محكمة غير آية واحدة وهي قوله فاما منا بعد واما فداء نسخ المن والفداء باية
السيف سورة الفتح مدنية بالاجماع وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهو قوله ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر نسخ به جميع قوله ان اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم والاية التي ذكرنا في
سورة الاحقاف سورة الحجرات مدنية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة ق مكية بالاجماع وجميعها
محكمة الا آيتين الاولى قوله فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك الاية نسخ الصبر منها باية السيف
الثانية قوله نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار نسخ باية السيف وما قبلها محكمة سورة الذاريات
مكية فيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله فتول عنهم فما انت بملوم نسخ بالاية التي تليها وهي قوله وذكر فان
الذكرى تنفع المومنين والثانية قوله وفي اموالهم حق للسائل والمحروم نسخ باية الزكوة سورة الطور مكية
وجميعها محكمة غير آية واحدة وهي قوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا نسخ الصبر منها باية السيف
وقيل ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ذكر انهما منسوختان وليس عليهم معول سورة النجم مكية
وجميعها محكمة غير آيتين الاولى قوله فاعرض عمن تولى عن ذكرنا نسخ باية السيف والثانية قوله
وان ليس للانسان الا ما سعى نسخ بقوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان فيحصل الولد الطفل يوم القيمة
في ميزان ابيه ويشفع الله الاباء في الابناء والابناء في الاباء ويدل على ذلك قوله آباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا سورة القمر مكية وجميعها محكمة غير آية واحدة وهي قوله فتول عنهم يوم يدع

الا عن شيء ... قوله تعالى ... اية السيف سورة الرحمن عز وجل على نسخة ... من السور المختلف في تنزيلها وهي
احدى سور السبع عشر وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الواقعة مكية اجمع المفسرون على انها لا
ناسخ فيها ولا منسوخ الا قول مقاتل بن سليمان فانه قال نسخ منها قوله تعالى ثلة من الاولين و قليل
من الآخرين بقوله ثلة من الاولين وثلة من الآخرين سورة الحديد احدى السور المختلف في تنزيلها
وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المجادلة مدنية وجميعها محكمة غير اية واحدة وهي قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة وذلك ان علي بن ابي طالب خطب
الناس بالكوفة فقال يا ايها الناس ان في القرآن سورة فيها اية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد
بعدي الى يوم القيمة فقال الناس وما الاية يا امير المؤمنين فقال ان رسول الله صلعم لما كثرت
عليه المسائل كره عليه السلام خفة على امته فيما يشق عليهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم فا
مسك الناس عن كثير من سؤاله قال علي فعلمت انه ذلك لي فكان عندي دينار واحد فصرفته بعشرة دراهم
ثم جعلت كلما اردت ان اسال عن مسئلة تصدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم واحد فتصدقت
ومسالة فنسخ الاية بقوله تعالى ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون

نسخ الله كا

نسخ الله ذلك بما قاسمه وايتاء الزكوة والطاعة لله ولرسوله سورة الحشر مدنية وفيها ناسخ وليس
فيها منسوخ والناسخ قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الاية نسخ بقوله تعالى
يسئلونك عن الانفال الاية سورة الممتحنة مدنية وفيها من المنسوخ ثلث ايات الاولى قوله تعالى لا
ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين نزلت في خزاعة وهلال بن عويمر ومدلج وهولاء خالفوا
رسول الله صلعم ولكان الظاهر يقتضي نفي العموم ثم نسخ العموم بتبيين الخصوص بالاية التي تليها فقال الله
انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وكان الحلال بينا ينوه في الدين ثم قال واخرجوكم من دياركم
اي كانوا سبب اخراجكم ان تولوهم وان ههنا في موضع خفض اي وعن ولاينكم اياهم ثم هدد فقال ومن
يتولهم فاولئك هم الظالمون الاية الثانية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية نزلت
في سبيعة بنت الحرث الهلالية وذلك ان رسول الله صلعم عام الحديبية صالح المشركين على يد سهيل بن عمرو العامري
ان يرجع في ذلك العام ولا يدخل مكة فكتب بينهم وبينه كتابا بان ما جاء منهم رده عليهم ومن جاء منا عنده
لم يردوه عليه فكره كثير من المسلمين ذلك الشرط ولكن لهيبة رسول الله صلعم امسكوا على كراهة منهم
فلما اقفل راجعا لحقته امرءة من المشركين فنادته يا محمد اني قد جئتك مؤمنة بالله ومصدقة بما
جئت به فقال نعم ما جئت به ومصدقت لاجله فلما حصلت بالروحاء اذا الوفد من المشركين مع زوجها عبيد الله
ابن نباش فقالوا يا محمد لم يجف طين كتابك حتى غدرت فهم النبي صلعم بردها عليهم فاذا جبرائيل قد نزل فقال

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن وامتحانهن ان
امره ان تحلف بالله ما اخرجتها غيرة على زوجها ولا رغبة في الدنيا ولا ميل الى خليل فاذا حلفت لم
ترد الى المشركين ثم قال الله في الله اعلم بايمانهن وفي الاية تقديم وتاخير التقدير اذا جاءكم المؤمنات
الله اعلم بايمانهن مهاجرات ثم قال الله فان علمتموهن مؤمنات والعلم بعد اليمين اي اذا حلفن
فقد علمتم ثم قال فلا ترجعوهن الى الكفار ثم قال عليه السلام للوفد الذين اتوه انما كان
الشرط في الرجال ولم يكن في النساء وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن اي لا المؤمنات حل للكفار
ولا الكفار حل للمؤمنات ثم قال واتوهم ما انفقوا اي اعطوهم مهر ما لزوجها فان الومية قد انقطعت
في الكلام محذوف والمعنى ان اردتم نكاحها فاسألوا عن مهرها الذي ساق اليها فادفعوه اليه
ان اردتم ثم ذلك وانتم تريد وان نكاحها فلا تسالوه وذكر الى اخر هذه الاية ثم قال فلا جناح عليكم ان
تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ففي هذا تقديم وتاخير نسخه الله بقوله براءة من الله ورسوله في
نقض العهد الى قوله الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم فاعلم الله الخليفة انه هو الذي قد نقض
ثم انترضوه نفاه واذهب واعزيته لما امر نبيه عليه السلام بقتال العدائية من المشركين الا الذين توكل
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار وذلك ان ام حكيم بنت ابي سفين هربت من زوجها الى المشركين
وكانت تحت عياض بن غنم فوفر عليه فراقها فامر الله نبيه عليه السلام ان يعطيه من الغنيمة

تقدر

تقدر ما ساق اليها من الصداق ثم صار منسوخة باية السيف سورة الصف مدينة محكمة ليس فيها ناسخ ولا
منسوخ سورة الجمعة مدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المنافقون مدينة فيها ناسخ وليس فيها
منسوخ والناسخ قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم سورة التغابن مدينة محكمة فيها
ناسخ وليس فيها منسوخ والناسخ قوله فاتقوا الله ما استطعتم سورة الطلاق مدينة ويقال لها النساء
القصرى وجميعها محكمة فيها ناسخ وليس فيها منسوخ فالناسخ قوله واشهدوا ذوي عدل منكم سورة
التحريم مدينة محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الملك مكية محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة ن
مكية فيها من اوائل القران في التنزيل محكمة غير ايتين الاولى قوله فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
نسخت باية السيف الثانية قوله فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت نسخ باية السيف سورة الحاقة مكية
ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المعارج مكية جميعها محكمة غير ايتين الاولى قوله فذرهم
يخوضوا ويلعبوا نسخت باية السيف الثانية قوله فاصبر صبرا جميلا نسختها اية السيف سورة
نوح مكية جميعها محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الجن مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المزمل
مكية فيها ست ايات منسوخات الاولى قوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا امره عليه السلام بقيام الليل فرضا فقام
عليه السلام وقام معه اصحابه تطوعا ثم قال نصفه فنسخ الحكم بالنصف فقال او انقص منه قليلا
اي من النصف الى الثلث ثم نسخ الله بالزيادة فقال او زد عليه اي تعود الى النصف الى الثلثين

الى هذا الموضع من الآية فقال عليه السلام حتى ورمت قدماه وكان يقوم على اطراف انامله فعطف الله
له برحمة فقال طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي يا طاء الارض بقدمك فنسخ الفرض عليه وعمل
احدى ابو سنة حتى نسخ الله بقوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الى قوله علم ان
لن تحصوه فتاب عليكم احصاء ههنا كناية من الطاقة الى آخرها الثانية قوله انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ناسخها قوله يريد الله ان يخفف عنكم الثالثة قوله فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ناسخها
قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله الرابعة قوله واهجرهم هجرا جميلا ناسخها آية السيف الخامسة
قوله ذرني والمكذبين اولي النعمة نسخ بآية السيف السادسة قوله ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا نسخ بآية السيف سورة المدثر مكية وجميعها محكمة غير آية واحدة بهذه ابتداء القصة
تتعلق القصة كلها بالمغيرة وهي قوله ذرني ومن خلقت وحيدا يعني الوليد بن المغيرة نسخت بآية السيف
سورة القيمة مكية وجميعها محكمة غير قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به نسخها سنقرئك فلا تنسى
سورة الدهر مدنية وجميعها محكمة الا ثلث آيات الآية الاولى قوله فاصبر لحكم ربك نسخ بآية السيف
الآية الثانية قوله ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ الجميع بآية السيف الثالثة كلمة
من الخمس ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما هذه محكمة من اهل القبلة والاسير من
اهل المشركين نسخ بآية السيف سورة المرسلات مكية وجميعها محكمة سورة النبأ مكية وجميعها
محكمة

محكمة سورة النازعات مكية وجميعها محكمة سورة عبس مكية مختلف فيها وجميعها محكمة غير قوله تعالى
فمن شاء ذكره نسخ بقوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله سورة كورت مكية وجميعها محكمة غير
قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم نسخ بالآية التي تليها سورة الانفطار مكية وجميعها محكمة سورة
المطففين مكية وجميعها محكمة سورة انشقت مكية محكمة سورة البروج مكية محكمة سورة الطارق
مكية محكمة غير قوله تعالى فمهل الكافرين نسخ بآية السيف سورة سبح اسم ربك الاعلى مكية محكمة غير آية
واحدة تدعى ناسخة قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى نسخ قوله تعالى لا تعجل بالقرآن سورة الغاشية مكية
محكمة غير قوله تعالى لست عليهم بمصيطر نسخ آية السيف سورة الفجر مكية محكمة سورة البلد مكية
محكمة سورة الشمس مكية محكمة سورة الليل مكية محكمة سورة الضحى مكية محكمة سورة الم نشرح
مكية محكمة سورة التين مكية محكمة غير آية واحدة وهي قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين معناه خل عنهم
ودعهم فان الله يحكم بينهم نسخ بآية السيف سورة العلق مكية محكمة سورة القدر مدنية محكمة
سورة لم يكن الذين مدنية محكمة سورة الزلزلت مدنية محكمة سورة العاديات مدنية محكمة سورة
القارعة مكية محكمة وكذلك سورة التكاثر سورة العصر مكية وفيها اختلاف اختلف المفسرون
فقال الاكثرون ليس فيها منسوخ وقال الآخرون ان الانسان لفي خسر نسخ من الجملة با
ستثناء الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات سورة الهمزة مكية محكمة وكذلك سورة الفيل

سورة قريش مكية محكمة سورة ارايت الذي يكذب بالدين نصفها نزلت بمكة ونصفها نزلت

بمدينة فمن اولها الى ولا يحض على طعام المسكين نزلت بمكة في العاص ابن وائل السهمي والباقي

نزلت بالمدينة في عبد الله ابن ابي بن سلول وجميعها محكمة سورة الكوثر مكية محكمة سورة الكافرون

مكية فيها اية منسوخة وهي لكم دينكم ولي دين نسخت باية السيف سورة اذا جاء نصر الله مدنية محكمة

سورة تبت يدا مكية محكمة سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس اختلف المفسرون في

تنزيلهن فقال الاكثرون مدنيات وقال الضحاك والسدي مكيات كلهن محكمات وليس فيهن ناسخ

ولا منسوخ هذا اخر ما املى الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن سلامة المفسر رحمه الله وقال الشيخ رحمه الله

منها كتاب الناسخ والمنسوخ التي سمعتها من شيوخ المفسرين وائمة المحدثين من كتاب الكلبي عن ابي

صالح حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن احمد اليزدي المقرئ [illegible] ابو جعفر احمد

بن فرج المفسر قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمر الدوري [illegible] قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب

الكلبي عن ابي صالح واسمه باذان مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخت علي [illegible] عن ابن عباس ومن

كتاب مقاتل ابن سليمان حدثنا [illegible] عبد الخالق ابن الحسن قال حدثنا عبد الله ابن ثابت قال حدثني ابي قال

حدثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل ابن سليمان [illegible] عن ابن عباس ومن كتاب مجاهد بن جبر حدثنا

محمد ابن الحسن المقرئ المعروف بابن [illegible] الشيخ الصالح قال حدثنا جعفر بن احمد [illegible] قال حدثنا

احمد

احمد بن عيسى البرتي قال حدثنا ابو حذيفة عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ومن كتاب عكرمة

ابن [illegible] عن عكرمة حدثنا ابو حفص عمر بن احمد [illegible] قال حدثنا محمد بن اسماعيل الواسطي

قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس ومن كتاب محمد بن سعد

العوفي حدثنا ابو المظفر بن خلف قال حدثنا القاضي ابن كامل قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده

عن عطية عن ابن عباس ومن تفسير يحيى بن سلام حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن يحيى المعروف

بابن حنيفة قال حدثنا علي بن محمد المصري الواعظ قال حدثنا الحسن بن علي عن محمد بن يحيى عن ابيه عن سعيد

عن قتادة قال الشيخ رحمه الله هذا الكتاب قد استخرجت خمسة وتسعين تفسيرا اتفقوا

عليها

سير المفسرين يطول ذكره اسعدهم اسأل الله الكريم المنفعة به عدد الآي التي دخل النسخ

ما [illegible] المالك الوهاب [illegible]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على [illegible] سيدنا محمد [illegible] اجمعين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشيطان من شطن [illegible]

شيطان [illegible]

[illegible]

قال النبي عم النوم على سبعة اوجه نوم الغفلة ونوم الشقاوة ونوم اللعنة ونوم العقوبة
ونوم الراحة ونوم الرخصة ونوم الحسرة اما نوم الغفلة في ذكر الله واما نوم الشقاوة في وقت
الصلوة واما نوم اللعنة في وقت الصبح واما نوم العقوبة بعد صلوة الفجر واما نوم الراحة وقت
القيلولة واما نوم الرخصة بعد صلوة الظهر واما نوم الحسرة في ليلة الجمعة قال النبي عم انه الا اني
عشرة كلمات من الكفر نعوذ بالله منها اولها المد بالالف في اسم الله والثاني ان يقول بعد الباء اكبار
والثالث ان يقول اشهد بمد الباء والرابع ان يقول الله بلا تشديد والخامس ان يقول الحا مقام
الهاء والسادس ان يقول اشهد ان لا اله بلا تشديد والسابع ان يقول بلا الف والثامن ان
يقول بمقام محمد حامد والتاسع ان يقول حي على الفلاح بمد الياء والعاشر بلا تشديد فهو كافر
وبه يعني نقل لقوله عم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب قال عم ما الليل اشد على الميت
في ليلة الاول يتحير في سود الخلوة بداية والخلوة ظلالة قال عم ولم يكن معه شيء وهو الان
كما كان قال عم كان في العماء لا تحته ولا فوقه هواء لقوله عم ما تعلم تعقل وما لم تعلم تكل
من كان في حلية التوبة فلا يبقى عليه اثر الذنب قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهن قال عليه السلام زنا العيون النظر سهم مسموم من سهام الشيطان
قال عم في راحة بحديث ما احدث ابو فهو احد الكاذبين قال عم ولكل شيء عماد وعماد الدين

الفقر

الفقر قال عم في الطلب عمله لم يبرح به لنفسه قال عم كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قال عم السعي بالرجل
دليل المعرفة والنهي عن البيات دليل المعرفة قال عم حركة الطاعة دليل المعرفة وحركة الجسم دليل
الحيوة قال عم الناس كلهم اموات الا العالمون والعالمون كلهم اموات الا العاملون والعاملون
كلهم اموات الا المخلصون والمخلصون كلهم اموات الا المتقربون والمقربون في خطر عظيم اكر ساعت در
اذان وزن حال الحال بكيه تمام كناه او عفو كردد كه در اين روز لذبادر تولد شده باشد در جنيد ان راه
واقامت بايد كه سامع المؤذن موافقت كرده باشد بود لذ تمام حاجتخواهد دعا كند نيك العاشر كردد
قال عم من سمع اسماء في اسماء اقلم كه فقال جل جلاله غفر له ذنوبه كيوم ولدته امه قال عم
نعوذ بالله من الجور بعد الكون الكمال قال عم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان قال عم
من خدم من خدم ايهم قال عم كن عالما او متعلما او سامعا او خادما ولا تكن خامسا فان تكن خامسا
فتهلك قال عم في الحسد قوما فهو منهم وهو حسبهم وان لم يعمل باعمالهم قال عم الفقر مفتاح الخير
الشكر مزيد النعمة قال النبي عم لا اله الا الله ثمن الجنة قال النبي عم من تاب قبل طلوع الشمس
من مغربها تاب الله عليه قال النبي عم لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ريح فم الصائم اطيب عند الله من المسك
الوضوء على الوضوء نور على نور لقوله عم ان الله لا ينظر الى نياتكم ولا ينظر الى اعمالكم
من احب شيئا اكثر ذكره لقوله عم من يعيد الوضوء فقد كفر قال عم الدنيا شيين عند الله وزين

شد الناس والفقر زين عند الله وشين عند الناس قال عم انا اول من البي بعثني ان صبغتين انه هو الغني

وانا الحادث وهو القادر وانا العاجز قال عم اول ما يحاسب العبد يوم القيمة بعد التوحيد الصلوة

قال عم ترك الصلوة من ترك الشيطان ... لا صلوة الا ذكر قلبه وهذا عكسه ... في قراءة القران برايه فقد

في النار قال النبي عم ركعتان بالجماعة افضل من سبعين ركعة بدونها لقوله عم الوضوء سلاح المؤمن قال

المؤمن المبتلي كالسمكة في الماء والمنافق كالطير في القفص لقوله عم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر

لقوله عم لا يزال العبد بالخير ما يصل المغرب باشتباك النجوم لقوله عم الدنيا مزرعة الاخرة. حديث

لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل لقوله عم الصلوة معراج المؤمن من لا صلوة له لا معراج له قال عم من قال

القران مخلوق فهو كافر بالله قال عم الكافر اذا مات في كفره دخل الجنة بقوله عم الصالح في الاسلام

لقوله عم الايمان كالوضوء والكفر كالحدث ... نفسه عقد عذر به الولاية افضل من النبوة الكريمة

ذكروا المرجا والنبي يتولد منهما حقيقة الايمان لقوله عم الويل للجاهل مرة وللعالم سبعين مرة لقوله

مثل عالم السوء لقوله عم الصحبة اثر لقوله عم مثل الجليس الصالح كمثل العطار ومثل الجليس السوء كمثل القين

لقوله عم كل مسكر خمر وكل خمر حرام من اللها فهو ملعون لقوله عم كل حيوانات اذا خرج من اية الاصلية فهو

لقوله بئس العلماء الذين اتخذوا باب الامراء ليحصلوا المال ... الحق ... على القدرة ... حقل الكلام

على الوالد كفضلي على امتي لقوله عم اربعة شفاعة حق اولها الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء ثم للاطفال الابوين